

الصفحة	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2017 - الموضوع -		المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه
2	1	★	RS 02

المادة	اللغة العربية وادابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر فاروق جويده:

وأُتيتُ يوماً للمدينة كالغريب..
ورنينُ صوت أبي يهزّ مسامي
وسط الضباب وفي الزحام..
يهزني في مَضجعي..
ومدينتي الحيرى ضبابٌ في ضباب..
أحشاؤها حُبلى بطفلٍ،
غير معروف.. الهويه
أحزانها كرمادٍ أنثى
ربما كانت.. ضحيّة..
أنفاسها كالقيد يعصف بالسجين
طرقاتها.. سوداء كالليل الحزين
أشجارها صفراء والدم في شوارعها.. يسيلُ
كم من دماء الناس
ينزف دون جرح.. أو طبيب
لا شيء فيك مدينتي غير الزحام
أحياؤنا.. سكنوا المقابر
قبل أن يأتي الرحيل..
هربوا إلى الموتى أرادوا الصمت.. في دنيا الكلام
ما أثقل الدنيا..
.. وكل الناس تحيا.. بالكلام !!

فاروق جويده، المجموعة الكاملة،
مركز الأهرام للترجمة والنشر، الطبعة الثالثة، 1991، ص. 11 وما بعدها.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تكثيف المعاني الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية للنص، بالتركيز على البنية الإيقاعية والصور الشعرية، مع تحديد وظائفهما.
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، وبيان مدى تمثيل النص لتجربة تكسير البنية.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

- " درج الشاعر الوجداني على استعمال الصورة البيانية، لغاية تخص التجربة، كأن يريد بها شرح عاطفة أو بيان حالة، فهي عنده أداة يتوسل بها للتعبير عما تعجز عنه الأساليب اللغوية المباشرة، وليست زخارف وأصباغا، تُراد لذاتها..." ص.39.
- " وأول ما نحب أن نشير إليه في هذا الصدد، هو أن الشاعر الحديث لم يعد يهتم بتحرير أخيلته من تسلط التراث البياني عليها، وربطها بتجربته الجديدة فحسب، بل تعدى ذلك إلى الدأب على توسيع أفق الصورة نفسها، لتتسع لأكبر قدر من الاحتمالات المتصلة بأعماق التجربة..." ص.221.

أحمد المعداوي المجاطي، "ظاهرة الشعر الحديث"،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط. 2، 2007.

انطلق من هاتين القولتين، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- بيان وظيفة الصورة الشعرية لدى كل من التيار الذاتي الوجداني وحركة الشعر الحديث.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.
- صياغة خلاصة تركيبية لإبراز قيمة مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث".

الصفحة 1 2	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2018 -الموضوع- NS 02	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه
------------------	---	---

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقوم البناء المسرحي على الحدث والشخصيات والحوار، وهي عناصر أساسية تتصل بالنص المقروء للمسرحية. وبما أن المسرحية تكتب دائما لتمثل لا لتقرأ فحسب، فإن هناك عناصر أخرى مساعدة، هي المسرح وما يحتاج إليه من مناظر وإضاءة، والممثل وما يحتاج إليه من أزياء وأقنعة؛ مما يساعد على تجسيم ما يصوره الكاتب ويبعث فيه الحياة والحركة على خشبة المسرح.

فالحديث هو الفكرة أو القصة التي تعالجها المسرحية بما تظمه من أحداث، ومن يقوم بها من شخصيات، وما يجري فيها من حوار.

أما الشخصيات فتتصف في المسرحية بصفات تتحقق في كل عمل مسرحي، وأهم هذه الصفات ألا تفقد صلتها بالعالم الحقيقي الذي تعيش فيه، وألا يفرض المؤلف نفسه عليها فتتحول إلى أبواق تنطق بأفكاره، أو دُمى يحركها بأصابعه. ويستطيع المؤلف أن يبت أفكاره بطريقة خفية غير مباشرة تجعل شخصياته تتصرف بحرية وبطريقة طبيعية وتلقائية. كما تتصف الشخصية بالوحدة، بمعنى أن كل ما يصدر عنها من قول أو عمل يمكن تفسيره في ضوء منطقها الخاص. وتتميز الشخصيات في مجموعها بالتنوع والتفاعل والصراع، إذ لا سبيل إلى تأليف مسرحية فنية من شخصيات متفقة في ميولها وأفكارها وغاياتها، أو من شخصيات غير متفاعلة، فمن صور التفاعل تتولد بنية المسرحية. وتدل الشخصيات في المسرحية على "معنى إنساني" يصلح أن يشاهده كل إنسان مع اختلاف الأمكنة والأزمنة، بالرغم من أن المؤلف قد صوّرها في مكان وزمان معينين ليضيف عليها طابعا واقعيا، كما أن كل شخصية من شخصيات المسرحية تبرز منفردة بخصائصها الجسمية والنفسية والاجتماعية.

وإذا كانت الأحداث تستلزم ضرورة وجود شخصيات مسرحية متنوعة ومتصارعة، فإن الصراع بين الشخصيات لا يستطيع أن يعبر عن الأفكار الجزئية التي تتطلبها المواقف المختلفة، ولا عن الفكرة الكلية للمسرحية إلا بواسطة الحوار. وأهم خصائص الجملة في الحوار المسرحي أنها وُضعت أصلا لتُقال لا لتُقرأ، تقولها شخصية معينة ذات مستوى نفسي واجتماعي معين لتؤدي بها فكرة معينة في موقف معين من المسرحية، ولتترك أثارا معينة في الشخصيات المسرحية، ومن ثم، لا بد للكلمة في الجملة الحوارية أن تتلاءم مع هذا كله.

ومن عيوب الحوار المسرحي أن يكون خطابيا، وذلك حين يشعر المتلقي أن الشخصية لا تتوجه بحديثها للشخصيات المسرحية الأخرى، بل إلى المتفرجين، ففي هذا إكراه للموقف على تقبل العبارة الخطابية. ومن العيوب الفنية كذلك، أن تكون العبارة في الحوار المسرحي غنائية تصف المشاعر الذاتية للشخصية، فتفصل الشخصية بهذا عن زميلاتها في الموقف، ويتوقف الحدث المسرحي عن التطور.

بعد عرضنا للعناصر الأساسية للمسرحية، نؤكد على حقيقة هامة، هي أن عناصر البناء المسرحي ملتزمة ومتشابهة في وحدة تضمها جميعا، وإذا كنا - نظريا - نفرق بينها، فذلك خضوع لضرورة الدرس والنقد لا غير.

اكتب موضوعاً إنشائياً متكاملاً تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمراً مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشداً بما يأتي:

- ❖ وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- ❖ تحديد القضية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- ❖ رصد أهم الصفات المميزة للشخصيات في المسرحية كما وردت في النص.
- ❖ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة، وإبراز مظاهر الاتساق في النص.
- ❖ تركيب نتائج التحليل، ومناقشة دور الحوار في التعبير عن المواقف والأفكار المختلفة للشخصيات المسرحية المتصارعة، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانياً: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللس والكلاب" ما يأتي:

- "... وقال متوسلاً:
- تعالي يا سناء..
ولم يعد يحتمل رفضها فقام نصف قومة ومال نحوها فهتفت:
- لا..
- أنا بابا..
فرفعت عينيها إلى عيش سدره مستغربة فقال سعيد بإصرار:
- أنا بابا، لا تخافي، أنا بابا..
فتأبّت واشتد ميلها إلى الوراء. جذبها نحوه بشيء من القوة. صرخت. ضمّها إلى صدره فدافعه باكية. ومال نحوها ليلثم - رغم هزيمته ويأسه - فاهاً أو خدّها ولكن شفّتيه لم تلتئما إلا ساعدها المتحرك في عصبية غير راحمة."
نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ص. 15.
- "... لقد أفقدته خيانة زوجته عقله فهو يطلق النار بلا وعي. ولم يصب رؤوف علوان ولكن البواب المسكين سقط. بريء ضعيف آخر.
وصاح سعيد وهو يقرأ الخبر:
- اللعنة!"
نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ص. 104.

انطلق من هذين المقطعين ومن قراءتك الروائية، واكتب موضوعاً متكاملاً تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع كل مقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- رصد مظاهر "الفشل" في الرواية، باعتباره قوة فاعلة، وإبراز أثره في نفسية سعيد مهران، ودوره في نمو أحداث الرواية وتطورها.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية.